حرفيته وعرفها نهالك الأحجار التي استشهدها على الشوحط
ثم جاءت شهادة ان لا اله الا الله وفتحت له باب الجنة وعن
علي بن الموفق رحمه الله قال رأيت ليلة عرفة ملكين نزلا من السماء
فقال احدهما للاخر اتدري كم حج بيت ربنا هذه السنة فقال له
الآخر سبعمائة الف قال اتدري كم قبل منهم قال لا قال قبل ستة
انفس قال ابن الموفق فبقيت مغموما محزونا فقلت اين اكون
انا في هؤلاء الستة فلما كان ليلة النحر رأيت كان الملكين
نزلا فقال احدهما للاخر اتدري ما ذا حكم ربنا قال لا قال وهب
كل مائة الف لواحد من السنة فانتبهت وبي من الفرح ما
يجل من الوصف وقال حججت سنة من السنين ثم تفكرت
فيمن لم يقبل حجه فقلت اللهم اني وهبت ثواب حجتي لمن لم
تقبله فلما نمت رأيت ربة العزة فقال لي يا علي استحييت علي
وانا الذي خلقت السخاء والاسخياء وانا اجود الاجودين
واحق بالجود والكرم من العالمين قد وهبت من لم اقبله
لمن قبلته واعلموا ان هذه الخاتمة لا تخلو من مناسبة

للوصية

للوصية قبلها بل يمكن اللبيب الفطن ان يستخرج منها ادلة
يحتاج الى التأدب بها في تلك المواطن وايضا ففي ذكر السلف
الصالح واثبات سيرهم انس تام لسالك طريق الآخرة فانهم
القدوة وبهم الاقتداء وانما يعرف الانسان ما هو عليه من
القصور والتقصير عند العلم بما كان عليه السلف من الجد
والتشمير فاما من ينظر الى اهل الزمان وما هم عليه من التسويف
والغفلة فقل ان يرجع الا بالاعجاب بنفسه وسوء ظن بهم
وكلا الامرين شر فالسعيد من اقتدى بسلفه واحتج بهم
على نفسه فطالب نفسه ان يسير بسيرهم المحمود على جادتهم
المستقيمة تمت الوصية بحمد الله تعالى وصية اخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الحمد لله الواحد
في مجده وجده الذي ليس شيء من الموجودات الا وهو
ساجد له ومسبح بحمده وصلى الله وسلم على سيدنا محمد رسوله
وعبده وعلى اله واصحابه من بعده اما بعد فاعلم ايها المريد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)